

اثر استراتيجية التاءات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

Dr. Suhad Kamel Jabbar

souhadvamil@gmail.com

مديرية تربية بابل .

Babylon Education Directorate

الكلمات المفتاحية (استراتيجية ، القراءة ، التنمية)

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية التاءات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف الثاني المتوسط ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة قصدياً ثانوية المتفوقات للبنات، وبطريقة السحب العشوائي اختارت شعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست مادة القراءة على وفق استراتيجية التاءات الثلاث، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي درست القراءة (المطالعة) بالطريقة التقليدية ، بلغت عينة البحث 84 طالبة بواقع (42) طالبة في كل مجموعة .

أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية : (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الدراسي، ودرجات القراءة في اختبار نصف السنة للعام الدراسي 2022-2023) .

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كآي ، ومعادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة تميز الفقرة ، وفاعلية البدائل غير الصحيحة)، وبعد تحليل النتائج توصلت الباحثة إلى :
تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القراءة بطريقة استراتيجية التاءات الثلاث على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة المطالعة بالطريقة التقليدية

Research Summary:

**اثر استراتيجية التآوات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف
الثاني المتوسط
أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي**

The current research aims to identify the effect of the Three T's strategy in developing critical reading among second-year intermediate school students. To achieve the research goal, the researcher intentionally chose the Outstanding Girls High School, and by a random drawing method, she chose Section (A) to represent the experimental group that studied the reading subject according to the Three T's strategy. Section (B) represents the control group that studied reading in the traditional way. The research sample consisted of 84 female students, with (42) female students in each group.

The researcher conducted statistical parity between the female students of the two groups in the following variables: (chronological age calculated in months, parents' academic achievement, Arabic language grades in the mid-year test for the academic year, and reading grades in the mid-year test for the academic year 2022-2023).

The researcher used the following statistical methods: (T-Test for two independent samples, Pearson correlation coefficient, chi-square, difficulty coefficient equation, paragraph distinctiveness equation, and the effectiveness of incorrect alternatives). After analyzing the results, the researcher concluded:

The female students of the experimental group who studied the reading subject using the three T's strategic method outperformed the female

students of the control group who studied the reading subject using the traditional method.

أولاً : مشكلة البحث

إنّ خطوة اختيار مشكلة البحث تعد من أهم خطوات البحث وأكثرها صعوبة وغالباً ما يجد الباحث نفسه في حيرة من أمره أمام مشكلات عدة ينبغي دراستها أيّهما يترك وأيّهما يختار، ويرى كثير من العلماء أن تحديد المشكلة من أجل دراستها أصعب بكثير من إيجاد الحلول لها .

ما من باحث ولا متابع لواقع تدريس اللغة العربية في مدارسنا الا ويلحظ ضعف طلابنا في هذه المادة ، فطلابنا لا يستطيعون أن يقرأوا قراءةً صحيحةً أو أن يكتبوا كتابةً سليمة خالية من الأخطاء ، أو أن يعبروا تعبيراً دقيقاً فصيحاً ، زيادة على قصورهم في تدبر معاني النصوص الادبية ، واستجلاء ما فيها من أخيلة .

تعد مشكلة الضعف في اللغة العربية ظاهرة مألوفة ومنتشرة بشكل واسع يشعر بها أولياء أمور المتعلمين والمعلمون والمدرسون وأساتذة الجامعات ، إذ ترتفع بين الحين والآخر أصوات من كل الأقطار العربية شاكية من الشكوى من الضعف العام في اللغة العربية ومتألّمة من الوضع المؤسف الذي وصلت إليه هذه اللغة على أيدي أبنائها (الشويرف . ٢ ، ٢٠١١ ، ولما كانت فروع اللغة العربية يكمل بعضها بعضاً ، فإن أي ضعف في فرع منها يكون من دون شك ضعفاً في الفروع كلها ، ولا يخفى على كل مختص مظاهر الضعف في فروع اللغة العربية كافة كما يقول الدليمي) . (الدليمي ، ٢٠٠٤ ، ١٢) لهذا ليس غريباً أن يبقى درس المطالعة بعيداً عن تحقيق الأغراض التي يراد منه تحقيقها فهو ما زال يعاني من مظاهر الضعف التي يصرح بها المعنيون بتدريس هذه المادة ، فلم يستطع درس المطالعة أن يسد كل ثغرات الضعف لدى الطلبة ولم يسهم في معالجة هذا الضعف (عطية ، ٢٠٠٦ ، ٢٥) . ويوصف عبد الحميد (ما يجري في درس المطالعة بان المدرس يأمر طلبته بإخراج الكتب وقراءة الموضوع قراءة متتابعة مملة حتى ينتهي الدرس وقد يذكر معاني عدد من الألفاظ وقد لا يذكر .

اثر استراتيجية التآاء الالاء في تنمية القراءة النااءة عناه طالباء الصف

الالاء الالواسا

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفالاول

أما الالال النصوص وبيان ما الالاوله من أفكار ومناقشالها ونقدها والالالعلل عللها وإلصاح ما وراء العبارال من معان بعلدة وقلم واولاهال نافعة فلا لللل لها المااا بالا .. (عبا الالما

، ٢٠٠٦ ، ٥٢ - ٥٣)

لذا أضال الالاة ماسة الى اسالعمال اسالراالللال الاللة في الالالاس الالالام و الالالاهال الاللة في الالالاس والال من شأنها رفع مسالول الاللل الاللة لذلك ارالال الالاللة إالراء باال الال الى معرفة (اال اسالالام إسلراالللال الالال الالال في الاللة القراءة النااللة عناه طالبال الصف الالال الالواسا)

اهملة البال:

لعل الاللة عمللة مالااللة ومالورة ، الالال مع الالال الالالال ماضلأ واصلأ ومسالبلأ ، فهي الالال فلسفة المالال وافيال وطموالال وقلمه واولاهال ، وهي عمللة مساللة الالال الى مساعاا المالال على الالال مع بلالال ، والالال الى الالال سلوكه ، والالال لشالللاله ، ومسالللاله في الالال مالاال ، والالال من المسالللة الفاللة والالالللاله في رلل الاللة الالاللاله على المسالول الفرال والالال والالالال والالالال ، وذلك بالالال الاللة المالللة ، والالال الالال على لشالللاله . (الاللل وسعاا، 2005: 15)

والال الللة مع كونها نالال من نالالال الفكر الالالال ، إلا أنال في الالال نفسه أااا من اهم ااولال ، الال بالرموز الالالللاله والالال له المعالل الاللاله ، والالال من أااا الالال ، ومن الالال الالال ، والالال المالاال ، والالال الالالال ، وهي الاللة الالال الال الالالل بها الالال أن للل الى الالال الالل أو الالال (سلك ، 1969: 22) ، وما من الالال الالال في ماضار الالال والالال الالال بلالال ؛ لأنال ظاللة الالاللاله الالال بنوالل الاللة ، وهي لا الالل عااا معللة مما للالال على مواكبة العصر من ااا أن الالال الالال الالالللاله ، الال الال الالال الالال الالال والالال واصلال العبارال صلالل سلللة الال على اصلالال وسلالل مالهال (صالل ، 1989: 7) ، فهي صفة من

صفات هذا الانسان ووسيلة قوية من وسائله في الايصال واختزان الخبرات ، ونقل هذا المخزون الى الاجيال ، وحفظ سلسلة التجارب وبيان مراحلها والتمهيد الى حلقات جديدة ومراحل جديدة . (الطاهر ، 1984: 11)

وقد لا نعدو الصواب اذا قلنا ان اللغة العربية لغة شاعرية ، موسيقية ، متناغمة ، لها جرس ورنين ونغم موسيقي عذب ، ولاسيما إذا تكلم ذو فصاحة وبيان ، فأنتك تطرب لسماعها ، وتفهم بلاغتها ، وتتلذذ بجمالها ودلالاتها ، وهي بهذا الجرس والرنين والجمال منحت العربي التفوق في الاداء اللغوي ما يدل على عذوبة ذوقها ورهافة حسها (مدكور 2009: 47)، وطريقتها في تكوين الجمل على درجة عالية من التطور اعلى منها في اللغات الجزرية الاخرى ، ويتضح ذلك من طواعية الالفاظ للدلالة على المعاني ، وهذه الطواعية اكثر ما تتمثل في ظاهرتي الترادف والاشتقاق بصفة خاصة ، وفي قدرتها على استيعاب المولد والمغرب والدخيل بصفة عامة ، ومن علامات اللغة الحية استمرارها ونموها وتطورها ، وهذا ما ينطبق تمام الانطباق على اللغة العربية ؛ فهي لغة اتسع صدرها لتقبل الالفاظ غير العربية . (عبد القادر ، 1961: 2) .

وتعد القراءة الناقدة من اكثر المستويات العليا والمهمة للمعرفة ؛ لما فيها من انتقال الطلبة من الجانب الكمي المتنوع للمعلومة الى الجانب النوعي الدقيق المثمر والنافع، ولجميع افراد فئات المجتمع. وتهدف القراءة الناقدة إلى تنمية التفكير لدى القارئ وتزويده بمهارات تساعده على التأمل والتحليل مع معلومات جديدة واستخدامها بشكل مناسب لحل المشكلات التي يواجهها، ويؤكد المتخصصون في مجال العلوم التربوية والنفسية أن المعلومات التي يدرسها الطلبة عرضة للنسيان ، مالم يكن التفاعل معها تفاعلاً دقيقاً، ومثمراً ، وفاحصاً ، وناقداً وإيجابياً (الدليمي وسعاد ٢٠٠٥ ص ١٢) .

فالقراءة الناقدة هي تحليل النص، وفحص اساسه المنطقي، والوصول إلى النتائج الموثوقة والدقيقة في تحسين الطالب من الدعايات والمؤثرات والضغوط الفكرية والنفسية والاعلامية في مختلف الميادين والاتجاهات والميول وبناء وتشكيل شخصية الطلبة، فهي القوة الكامنة التي تشد افكاره، وتوجه فاعلياته، وترهف مشاعره، وتمكنه من الثقة بنفسه (السليتي ٢٠١٢ ص ١٩٨) ، وترى الباحثة أن امتلاك وتدريس القراءة الناقدة يعد مجابهة الحياة بمختلف تقلباتها ، وصعوباتها والتركيز عليها في اثناء التدريس له دور ايجابي في تحسين مستوى تحصيل الطلبة ، ويساعد على رفع مستوى تفكيرهم ، ويمنحهم إحساساً بالسيطرة الواعية على مجريات

اثر استراتيجية التاءات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

الأمر التي تصادفهم ، مما يؤدي إلى نجاحهم في حياتهم العملية والعلمية، وبينى شخصية صحيحة، وقوية متهينة لإبداء الآراء الرصينة والناجحة ، وخلق فرد متفاعل، وإيجابي، له الامكانيات في اتخاذ القرار بعيداً عن العصبية، والانفعال . والتسرع ، وإن تنمية الافكار النقدية، وتفعيل ملكة الذوق الناقد، والقدرة النقدية لدى الطلاب عامة وعند طالبات المرحلة المتوسطة بشكل خاص أضحت ضرورية في هذا العصر المتسارع الاحداث والمتشعب المعلومات والوسائل ، كي يضمن قدرات على تمييز الصالح من الطالح ، وهذا لن يتم مالم تحفز لدى الطالبات الدافع المعرفي للتواصل مع المعلومة.

فالدافع المعرفية لها عدة فوائد منها يقود السلوك البشري باتجاه اهداف محددة ، ويزيد القدرات المبذولة نحو تحقيق النتائج السليمة والنافعة، ويؤدي أيضاً لحصول الانسان على نتائج متقدمة وجيدة، إذ يلاحظ أن الطلاب الذين يمتلكون دافع معرفي هم الافضل في الحصول على النتائج الجيدة، والمتقدمة . (الريماوي وآخرون . ٢٠٠٤ ، ص 33)

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تعرف " أثر إستراتيجية التاءات الثلاث في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة "

فرضية البحث:

من أجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بإستراتيجية التاءات الثلاث ومتوسط درجات تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن بالطريقة التقليدية في مادة المطالعة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل .

تحديد المصطلحات

1- الاثر: عرفه كل من :

- ابراهيم (2009) قدرة الباحث في دراسة ما على تحقيق نتيجة ايجابية ، لكن اذا انتفت النتائج ولم يحققها فأن الباحث قد يكون هومن الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية (ابراهيم،2009: 30)

- داود(2008): "ما بقي بعد غياب الشيء، وقد يكون ظاهراً أو خفياً يحتاج بحث وفحص للوقوف عليه" (داود، 2008: 30)

وتعرفه الباحثة إجرائياً : هو النتيجة التي تحصل عليها طالبات المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للمتغير المستقل استراتيجية التاءات الثلاث، ويقاس بالدرجات التي يحصلن عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي .

2- الاستراتيجية :

اصطلاحاً : عرفها كل من :

- عطية2013(مجموعه من الاجراءات والنشاطات والممارسات التي يستعملها المعلم من اجل تحقيق مخرجات الاهداف التي وضعها ، وعليه فهي تشمل جميع الاساليب والوسائل ، إضافة الى اساليب التقويم التي تساعد في تحقيق الاهداف المنشودة) (عطية ، 2013 : 262) .

- خضر (2006) : "مجموعة من القواعد والمبادئ، والأساليب والطرائق والقيم التي يتبناها المعلم في سعيه لتنظيم تعلم تلاميذه ومساعدتهم من اجل بلوغ اهداف محددة سلفاً (خضر،2006: 172)

وتعرفها الباحثة إجرائياً : مجموعة من الإجراءات والفعاليات المتتابعة التي تحددها الباحثة لغرض تنفيذ خطوات درسها على وفق استراتيجية التاءات الثلاث بدءاً من الأهداف والانتهااء بالتقويم لرفع مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

القراءة الناقدة اصطلاحاً عرفها كل من :

- موسى :هي نشاط عقلي يشمل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب ، ويتضمن عمليات عقلية تتطلب تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها ، من أجل تفسير المعاني والربط

اثر استراتيجية التاءات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

والاستنتاج واصدار الحكم على ما يقرأ ، ثم القراءة بمعناها الدقيق هي إحدى طرق النشاط الفكري لحل المشكلات. (موسى : ٢٠٠١ ، ص ٢٦)

- لافي (2012) «عملية تقويم للمادة المقروءة والحكم عليها في ضوء معايير موضوعية مما يستدعي من القارئ فهم المعاني المتضمنة في النص المقروء، وتفسير دلالاته تفسيراً منطقياً مرتبطاً بما يتضمنه من معارف . (لافي، 1012 ، ص 54)
- ويعرفها (محمد ٢٠٠٠) بأنها عملية عقلية تمثل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب، كما تشتمل على العمليات العقلية التي تستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل أبعادها بغية تفسير المعاني والفهم والربط والاستنتاج والنقد والحكم على المقروء. (محمد : 2000 ، ص 29)

القراءة الناقدة إجرائياً : تعرفها الباحثة بانها النشاط العقلي الذي يقوم به القارئ في أثناء مواقف الأداء القرائي من وحكمه عليه في ضوء المعايير التي تظهر صحته، أو قيمتها.

4- التنمية عملية تحسين شاملة لجميع جوانب الحياة في المجتمع تشمل تلك الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية والصحية عيسى، 2000، ص 32

التعريف الاجرائي للتنمية: هي عملية تطور شامل او جزئي مستمر وتتخذ اشكالا مختلفة تهدف الى الرتقاء بالمستوى المطلوب .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

نظرية التاءات الثلاث :

حسب (مثال لوند Michel le nid فإن الاتصال الاقناعي والتأثير في سلوك الأفراد يتم عبر ثلاث مراحل وهي التوعية التشريع، والتتبع أو المراقبة فكلها تبدأ بحرف التاء ومن هنا جاء اسمها .

مراحل النظرية :

المرحلة الأولى : هي التوعية وتتضمن اليات الاقناع اللساني والتوضيح وتعزيز كل ذلك بالبراهين المقنعة التي تتساب الى عقول المتلقين، ويشترط ف كل معلومات المرسل ان تكون بسيطة حتى يسهل فهمها وإدراكها، كما يشترط فيها عدم التناقض لتتال المصادقية كما يجب أن تكون صياغة الرسالة وتحديد محاورها بصورة واضحة حتى تكون أكثر اقناعا اذ يجب فهمها دون الحاجة إلى بذل جهد زائد من المتلقي.

المرحلة الثانية: هي التشريع، تظهر أهمية هذه المرحلة في الحملات الاعلامية العمومية لكنها غير مؤثرة في الاتصال الاعلامي، فهي تنص على ادراك ان التوعية لا تلبي الغرض وحدها فهي تبين مخاطر الموضوع وفوائده، لكن التشريع يلعب دورا ايجابيا في ممارسة نوع من الضغط على المتلقي من اجل مسايرة المرسل فيما يدعو اليه.

المرحلة الثالثة: هي مرحلة التتبع اذا لابد للمرسل أن يعرف اين وصل من اهدافه فحسب (ميشال لوني فإن نجاح عملية الاقناع والتأثير مرتبط بالمتابعة والمراقبة للعملية ككل، لان الانسان بحاجة إلى التذكير والتأكيد باستمرار حتى في أموره اليومية البسيطة (مصباح . ٢٠٠٦، ٧٧) (العلاق ٢٠٠٩) (٣٠)

الاستراتيجية باختصار :

لقد انبثقت فكرة الاستراتيجية من النظرية التواصلية الاقناعية ولهذا تقوم فكرة الاستراتيجية باختصار على خطوات متسلسلة تقوم بها المعلمة داخل الصف من اجل الايضاح وتوصيل المحتوى الدراسي للطلّابات بنحو اسرح وامثل بعد ما تقدم المدرسة الدرس بنحو تفصيلي مع الامثلة تطلب منهن المعلمة أن يقدمن التلميذات الأمثلة الجديدة من قبلهن مع وجود نشاط صفي ان امكن وبعدها تقوم المدرسة بطرح أسئلة تقويمية لكي تؤدي مهمة معينة تحقق أهدافاً في الحصة.

الهدف من الاستراتيجية

اثر استراتيجية التاءات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

مشاركة الطالبات في الدرس بشكل مباشر، والاستفادة من بعض الطالبات اللاتي يمتلكن مهارات معينة أو مررن بخبرات معينة تفيد الدرس الذي يتم تقديمه في الدرس (التيمي، الساعدي . ٢٠١٩ ، ٨٤).

متى تنفذ الاستراتيجية :

قد تنفذ في بداية الدرس أو وسطه أو حتى في نهايته، وهذا يعتمد على الاهداف التي ترغب المدرسة تحقيقها من طريق وجود الطالبة في استراتيجية التاءات الثلاث.

احتياجات التنفيذ :

تحتاج الى تهيئة الأجواء المناسبة في موضوع المدروس ووقوف المعلمة أمام الصف، وشرح الدرس معتمدة على الاسهاب بالأمثلة لأن الخطوات الآتية تعتمد اعتمادا مباشرة بالخطوة الأولى.

خطوات تنفيذ الاستراتيجية :

توضح المدرسة للطالبات طريقة عمل الاستراتيجية اذا كانت تقدم لأول مرة.
اولاً: تاء (التقديم) تحدد المدرسة الهدف الذي تريد تحقيقه من تقديم المادة الدراسية وشرحها شرحا وافيا، من أجل شمولية التوضيح من تقديم تساؤلات ومقترحات بعد قراءة النص التعليمي .

ثانيا : تاء (التعليم) تعتمد هذه الخطوة والتي تليها تماما على الخطوة الأولى ان تطلب المدرسة من الطالبات توضيح ما فهمن من الدرس أو من شرح الدرس بعد ما قامت المدرسة بانشطة توضيحية لهن ولذا على الطالبات بتوضيح بنحو متسلسل وتتابع المدرسة أجوبة الطالبات لكل طالبة .

ثالثاً : تاء (التقييم) تناقش المدرسة باقي الطالبات عن المهمة التي قامت زميلتهن بتأديتها. وهي خلال الخطوة الثانية كانت المدرسة ترصد اجابتهن من الخطوة الثانية لحين تقييمها واطهار بيان القوة والضعف والاجابات للطالبات عبر اختبارات تقييمية وشفوية . (التيمي الساعدي : ٢٠١٩ ، ٨٤)

مفهوم القراءة الناقدة حظي مفهوم القراءة الناقدة بعدد من التعريفات التي تختلف باختلاف وجهات نظر الباحثين حول وظيفة هذا النوع من القراءة .
أولاً - تعريف القراءة الناقدة :

إن القراءة الناقدة من المطالب الرئيسية التي تحتاجها المجتمعات المعاصرة، مما حظيت بعدد من التعريفات عند الباحثين، ومنها تعريف حسن شحاته لها ب : هي قراءة يقيم فيها القارئ المادة التي يقرأها من حيث صدقها وجمالها وفائدتها أو أي قيمة أخرى .
أما غازي مفلح فيعرفها : هي نوع من أنواع القراءة يتطلب القارئ التمكن من بعض مهارات الفهم كالتمييز والمقارنة ومهارات التحليل والاستنتاج ومهارات التقييم كإبداء الرأي وإصدار الأحكام وفق معايير الوضوح والصحة والدقة والارتباط، والعمق والإتساع والمنطق .
وبالنظر إلى التعريفات السابقة للقراءة الناقدة نجد أنها تشير إلى أنها عملية معقدة تتضمن عمليات عقلية كثيرة، حيث تتضمن التحليل والاستنتاج والدقة والعمق، وهي عملية تقوم على استحضار المعنى في الذهن وبيئه في النص، لذا فعلى القارئ أن ينشئ أو ينتج أو يولد المعنى في النص اعتماداً على المعرفة السابقة المخزنة لديه وتعرف القراءة الناقدة أيضاً : بأنها قراءة ما وراء السطور قراءة تطبيقية تحليلية تركيبية تقييمية من أجل إتخاذ القرارات واصدار الأحكام بشأن المقروء شكلا ومضمونا ومؤلفا، وعليه يكون هذا المفهوم للقراءة الناقدة مشتملا على ثلاثة أمور، هي :

1. الفهم الحرفي للكلمة

2. حقيقتها وهي قراءة ما وراء السطور

3. عمليات التفكير الرئيسية التي تتطلبها وهي التطبيق والتحليل والتقييم

ثانياً - طبيعة القراءة الناقدة :

تتكون القراءة الناقدة من ثلاث عمليات للتفكير هي الفهم الحرفي للكلمة، والتفسير أي الحصول على المعنى الأعمق، ومن خلال هاتين العملتين يقوم القارئ باستخدام حكمه

اثر استراتيجية التأتات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

الشخصي ثم مدى دقة وقيمة وصدق ما يقرأ، واستخدام هذه العمليات مجتمعة هو ما يطلق عليه طبيعة القراءة الناقدة .

وتعد القراءة الناقدة أعلى مستويات فهم المقروء، وهي في المستوى الثالث في التقسيم الذي يصنف الفهم القرائي في أربع مستويات هي :

1. فهم المقروء بالمستوى الحرفي : ويُعنى بما في المقروء من معلومات صريحة فكر رئيسية وفرعية، وتفاصيل (...)، وربطها بعضها البعض، والقدرة على تذكرها واسترجاعها .

2. فهم المقروء بالمستوى التفسيري : ويشمل إدراك المعاني الضمنية في المقروء، وفهم العلاقات بين الأسباب والنتائج، والقدرة على الاستنتاج في المقروء، والاستدلال به والتوصل إلى تعميمات

3. فهم المقروء بالمستوى الناقد : ويتضمن تقييم المقروء وإتخاذ قرارات بشأنه، وإصدار أحكام فيه .

4. فهم المقروء بالمستوى الإبداعي : يُعنى بالإفادة من المقروء على نحو يمتاز بالأصالة والجدة، أي يوظف في الحياة العملية وفي حل المشكلات .

ثالثا - أهمية القراءة الناقدة :

يُشير تطور مفهوم القراءة إلى أن النقد من أهم الجوانب في عملية القراءة والتي ينبغي تتميتها إلى المتعلمين بالمراحل الدراسية المختلفة وذلك لما لها من فائدة في تكوين الشخصية المتكاملة القادرة على تنمية مجتمعتها تنمية شاملة، والمواكبة لتطورات المعرفة والمتبعة لأساليب التفكير العلمي في جميع جوانب حياتها ولما كنا نعيش في عصر يتسم بتضاعف المعرفة وتباين الآراء وتستخدم فيه الأفكار المؤيدة والمعارضة لكثير من القضايا والمشكلات المعاصرة مما يزعزع أفكار الشعوب ومعتقداتها فإنه ينبغي تدريب متعلمينا على فحص وجهات النظر المتباينة والموازنة بين الأفكار وتقويمها من بينها بما يتوافق مع مبادئ العقل والمنطق فالقراءة

الناقدة تمكن المتعلمين من بناء فكر واضح يساعدهم على نقد ما يقرؤونه لكشف ما به من جودة أو رداءة، كما تمكنهم من قراءة المعاني التي يدرسها المغرضون بين السطور وعدم الاكتفاء بالمعاني والأفكار التي تبرزها السطور .

والتدريب على مهارة القراءة الناقدة يساعد على تخليص المتعلمين من أنماط التفكير السائدة في مجتمعنا والتي تؤكد على النواحي العاطفية الإنفعالية والرؤية الشخصية للأمور وتنمي لديهم قدرات إبداع الرأي وحرية التفكير والإبداع .

وتتجلى أهمية القراءة الناقدة في تحسين القارئ، وتمكينه من إصدار أحكام موثوق فيها وعدم مجارة الأخطاء الشائعة بين الناس فقد يواجه الفرد بالعديد من الكتابات التي تتضمن معلومات دقيقة وأخرى غير دقيقة، وقيما مقبولة وأخرى غير مقبولة، وتبرز أهمية القراءة الناقدة لتلاميذ المرحلة الإعدادية مع تعدد قنوات المعلومات والسرعة المذهلة في انتشارها وتعدد وسائلها التي تعرض من خلالها، وإذا كان بعض ما يكتب ليس مرغوباً، فإنه يجب تدريب المتعلمين على مناقشة ما يُقدمه المؤلفون والكتاب والتنبؤ بما يريدونه، واستنتاج الأفكار التي تؤثر وقت كتابتهم لموضوع معين وتقييم حيثيات الموضوع، مع بيان أسباب الدعاية والإعلان التي تروج لفكرة معينة أو لرأي معين .

ونظرا للأهمية التي تكتسبها القراءة الناقدة فقد قام أحد مراكز التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية بعقد ورشة في تطوير مهارات المتدربين في التفكير الناقد عامة، والقراءة الناقدة خاصة، وأظهرت الورشة : «أن هناك هدفين أساسيين للقراءة النقدية، يتمثل الأول في التزويد بدليل لدعم أو تحدي وجهة نظر ما فيما كان الهدف الثاني يتمثل في تقييم صحة وأهمية النص المقروء .

من خلال ما سبق نستنتج أن القراءة الناقدة عملية عقلية تدرج ضمن أحد مستويات الفهم القرائي العليا، والتي يكون فيها تفاعل عاطفي وعقلي بين القارئ والمؤلف، حيث يوظف القارئ مهارات التفكير الناقد الإصدار حكم على المقروء وفق معايير موضوعية واستجابته له بالقبول أو الرفض، والاستفادة من ذلك كله في حياته اليومية.

رابعا : أهداف القراءة الناقدة :

1. تقديم المساعدة للقارئ في اتخاذ القرار .
2. تنمية قدرات الطالب في التفاعل المعرفي.
3. تخلق من الطالب فرداً منتج يسهم في الحياة الاجتماعية والثقافية .

اثر استراتيجية التاءات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

4. تسهم في تكوين الافكار الناقدة للطالب وتنمي ميوله واهتماماته.

5. تبعد الطالب في الانجرار وراء كل ما يقرأ . (حميد ٢٠١١ ص ٥٥-٥٦)

الدراسات السابقة :

1-دراسة موسى 2024

1. هدف البحث التعرف على (اثر استراتيجية التاءات الثلاث في تحصيل مادة قواعد اللغة

العربية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي) مكان الدراسة العراق -بغداد ،حجم العينة لم

تذكر الباحثة حجم العينة ،منهج البحث تصميم تجريبي 2. دراسة فهمي (٢٠٠٣) "

فعالية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف

الأول الثانوي"

أجرت هذه الدراسة في مصر وهدفت إلى التعرف على فعالية إستراتيجية ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتي) في تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مستعملة المنهج شبه التجريبي مع عينة الدراسة التي تكونت عينة الدراسة من (٨٢) طالبة وزعن على فصلين، (٤٠) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٤٢) في المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة لتحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لعينة الدراسة، وإعداد اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد يقيس ست مهارات للقراءة الناقدة تم التوصل إليها هي: (التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية، وإصدار حكماً على المقروء مع التعليل، وتقويم الأدلة ونقدها، والتمييز بين الحقائق والآراء، واستنتاج هدف الكاتب، والعلاقة بين الأسباب والنتائج)، وإعداد قائمة للأسئلة التوجيهية؛ لتستعين بها الطالبات عند قراءة الوحدة الثانية والثالثة من كتاب القراءة للصف الأول الثانوي؛ وليتمكن من توليد أسئلة بأنفسهن، وبعد تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة قبلياً، تم تدريس المجموعة التجريبية وفقاً لخطوات إستراتيجية التساؤل الذاتي القائمة على صياغة أسئلة ذاتية في حين درست المجموعة الضابطة

بالطريقة التقليدية، وبعد انتهاء تجربة الدراسة، وتطبيق الاختبار بعدياً، أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة المستهدف تنميتها (فهيمى، ٢٠٠٣، 151).

3- دراسة الياسري 2014

هدفت الى التعرف على أثر التساؤل الذاتي في القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة المطالعة

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي اختارت الباحثة إعدادية النجوم للبنات بطريقة عشوائية لإجراء بحثها فيه. عينة الطالبات اختارت الباحثة إعدادية النجوم للبنات بطريقة عشوائية^(*) لإجراء بحثها فيه عينة البحث 58 بواقع 29 طالبة لكل شعبة . الوسائل الإحصائية:

1. الاختبار التائي (T-Test) ذو النهايتين لعينيتين مستقلتين 2. مربع كاي (كا²) - معامل ارتباط بيرسون

مقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة

- 1-المنهجية استخدمت الباحثة المنهج التجريبي كمافي دراسة الياسري وموسى اما دراسة فهيمى كان المنهج شبة تجريبي
- 2-مكان اجراء التجربة تشابهت الدراسة الحالية مع دراستي موسى والياسري كونهم بالعراق اما دراسة فهيمى اجريت بمصر
- 3-الوسائل الاحصائية جميعها متشابه
- 4-العينات اختلفت في الاعمار منها ابتدائي ومتوسط واعدادي

الفصل الثالث

اولا : منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها لأنه منهج اكثر دقة ولا يتأثر بالآراء الشخصية ويمكن من خلاله يتحقق ما تروم الباحثة للوصول إلى العلاقات السببية عند تفسير النتائج (نوفل واخرون ، 2017 : 209)

ثانيا: التصميم التجريبي

(*) . استعملت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتب أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس، وسحبت ورقة واحدة، فكانت الورقة التي تحمل اسم إعدادية النجوم للبنات.

اثر استراتيجية التاءات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

ان من اهم الخطوات التي يعدها الباحث هو اختيار التصميم التجريبي كونه مخططاً لتنفيذ برنامج بحثه (عبد الرحمن، وعدنان ، 2007 : 487) لذا اعتمدت الباحثة تصميمًا تجريبيًا ذي الضبط الجزئي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة واختبار تحصيلي بعدي كما موضح بالشكل (1)

شكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية التاءات الثلاث	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	_____		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث

ويقصد به الجميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أي هو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. (عباس واخرون، ٢٠١١ : ٢١٧)

ب عينة البحث

اختيار عينة البحث من ابرز خطوات البحث، ولما كان هناك الكثير من البحوث لا يمكن اجرائها على المجتمع بكامله والأسباب كثيرة في مقدمتها، سعة المجتمع وكبر حجمه، وصعوبة بحث المجتمع بشكل كامل، فضلاً عن الوقت المتاح، والامكانيات البشرية والكلفة، وغيرها من العوامل التي تعيق الباحث البياني، (٢٠٠٨ : ١٩٢). لذا يلجأ الباحثون إلى استعمال العينات الممثلة للمجتمع، واختيار هذه العينات يتطلب وصفاً دقيقاً وشاملاً للمجتمع، وعناصره

وخصائصه، وكيفية توزيعه بمعنى تحديد جميع متغيرات المجتمع التي يمكن أن يكون لها اثر في نتائج البحث، لأخذها بعين الاعتبار في اختيار نوع العينة لتكون بالإمكان تعميم نتائجها .

اذ طبقت الباحثة التجربة على عينة اختيرت قصدياً من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة ثانوية المتفوقات ، اما عينة الطابات فكانت عشوائية لذا كانت الشعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها (42) طالبة والتي تدرس وفق استراتيجية التاءات الثلاث ، وبالطريقة ذاتها اختار شعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها(42) ، طالبة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ولم يتم استبعاد أي طالبة لعد وجود طالبات راسبات .

الشكل (2)

عدلطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	قبل الاستبعاد
التجريبية	أ	42
الضابطة	ب	42
المجموع		84

مجموعتي

خامساً : تكافاً

البحث

ويقصد به جعل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئات في جميع المتغيرات ما عدا المتغير الذي تروم الباحث دراسته (العساف ،2006 : 197) ، وقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية :

1. العمر الزمني محسوب بالشهور

2. التحصيل الدراسي للآباء

3. التحصيل الدراسي لأمهات

4. درجات اختبار الذكاء

1- العمر الزمني :

بلغ متوسط اعمار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة (173,7) و (171,333)، شهراً على التوالي وعند استعمال الاختبار التائي تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اعمار التلاميذ عند مستوى معينة (0,05)، ودرجة حرية (82) اذ كانت

اثر استراتيجية التآوات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

القيمة التائية المحسوبة (1,208) اقل من الجدولية البالغة (2)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني و الشكل (4) يوضح ذلك .

الشكل رقم (4)

المجموعة	العدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	42	18.3	20.3	82	0.871	2	غير دالة
الضابطة	42	17.3	21				

2- التحصيل الدراسي للاباء :

اظهرت نتائج التحليل الاحصائي لبيانات التحصيل الدراسي للاباء و باستخدام معادلة مربع كاي ان مجموعتي البحث متكافئتان ،اذ بلغت قيمة (كا) المحسوبة (0.6722) وهي اقل من الجدولية البالغة (7.815) عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (3) كما يوضح الشكل (5) .

المجموعة	العدد	مستوى تحصيل الاب				درجة الحرية	قيمة كا ²		الدلالة الاحصائية
		تفرا ويكتب	ابتدائي	ثانوي	فوق المتوسط		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	42	10	12	15	5	3	0.6722	7.815	غير دالة
الضابطة	30	11	13	9	9				

3- التحصيل الدراسي للأمهات

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التحصيل الدراسي للأُمهات باستعمال معادلة مربع كاي ان مجموعتي البحث متكافئتان اذ بلغت قيمة كآ المحسوبة (0,1192) وهي اقل من الجدولية البالغة (7,815) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3) كما موضح في الشكل (6).

المجموعة	عدد العينة	مستوى تحصيل الام				درجة الحرية	قيمة كآ ²		الدالة الاحصائية
		جيد جداً	جيد	متوسط	ضعيف		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	42	12	11	10	9	3	0.1192	7.815	غير دالة
الضابطة	42	14	10	11	8				

4- درجات اختبار الذكاء :

ان للفروق الفردية لدى المتعلمين وما يقومون به من نشاطات وإنتاجات للعملية الذهنية والقدرات العقلية (الذكاء) لها اثرها الكبير في نمو المفاهيم لديهم .(قطامي، 2009: 33) وهذا ما دعا الباحث الى اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغير الذكاء وقد اختار اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، لكونه اختبار غير لفظي وذات قيمة عالية من الصدق و الثبات و الموضوعية فضلاً عن ملائمته للفئة العمرية التي تنتمي اليها عينة البحث (المغازي، 2003: 33).

يتكون الاختبار من (50) فقرة لكل منها درجة واحدة وبعد تطبيقه على افراد العينة يوم الاحد المصادف 2024/2/18 تم تصحيح الاجابات بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة المخاطة او التي لم يجب الطالبات عنها فبلغ متوسطا درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (38) و (37.766) على التوالي وباستعمال الاختبار التائي تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات اختبار الذكاء عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (58) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.121) وهي اقل من الجدولية البالغة (2) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء كما في الشكل (7).

اثر استراتيجية التآوات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

المجموعة	العدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	42	38	59.9	82	0.121	2	غير دالة
الضابطة	42	37.766	51.1				

سادسا : مستلزمات البحث

1. المادة العلمية

2. صياغة الاهداف السلوكية

3. اعداد الخطط التدريسية

1- تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية المراد تدريسها لطالبات مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) خلال التجربة والتي شملت الموضوعات المتضمنة في الفصول الثلاثة الاولى من الوحدة الثانية من المادة المقرر تدريسها في الفصل الثاني من العام الدراسي (2023- 2024) من قبل وزارة التربية.

2- صياغة الاهداف السلوكية :

لقد صاغت الباحثة أهدافاً سلوكية بلغ عددها (100) هدفاً سلوكياً شملت المستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) بعدها تم عرض هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس لمعرفة مدى صلاحياتها وصحة صياغتها وشمول محتوى المادة الدراسية لها فقد تم الموافقة عليها بعد اجراء بعض التعديلات الطفيفة على صياغتها.

3- اعداد الخطط التدريسية

أعدت الباحثة خطأً تدريسية لمجموعتي البحث وحسب الموضوعات المقرر تدريسها وكذلك للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التآات الثلاث عُرضت نماذج الخطط الدراسية على مجموعة من المحكمين و الخبراء في طرائق التدريس والقياس والتقويم لبيان آرائهم في مدى صلاحيتها فعدت مقبولة بعد اجراء بعض التعديلات عليها

سادسا : اعداد أداة البحث:

يتطلب البحث الحالي الى اعداد اداة لقياس المتغير التابع لمعرفة مدى اكتساب الطالب للمحتوى الذي اعد البحث من اجله لذا اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا يتكون من (50) فقرة في ضوء جدول المواصفات للاستعانة به على بناء الاختبار كونه يحدد التوازن انسيبي بين الموضوعات والمفردات التي تقيس تحصيل الطالب فضلا عن اهميتها في التوازن النسبي للأهداف وبمستوياتها المختلفة (ابو فودة، 2012 : 58) .

1- تحديد مستويات الاختبار : حددت الباحثة المستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) لاعداد الاختبار التحصيلي كونه ملائم للمستوى التعليمي لعينة البحث.

2- جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) : تعد الخارطة الاختبارية من اهم المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية ، كونه يقيس الاهداف السلوكية اضافة الى انه يضع تفسيراً للأسئلة التي يتكون منها الاختبار(الساعدي والموسوي، 2014 : 75)

فقد اعدت الباحثة خارطة اختبارية لمحتوى المادة التعليمية وفق تصنيف بلوم في المجال المعرفي وللمستويات الثلاث الاولى (المعرفة ، الفهم ، التطبيق) ووفق الآتي :

$$\text{نسبة أهمية مستويات الاهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{100 \times \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية الكلي}}{\text{زمن تدريس الفصل الواحد}}}$$

$$\text{نسبة أهمية محتوى الفصول} = \frac{100 \times \text{زمن تدريس الفصول الثلاثة}}{\text{زمن تدريس الفصول الثلاثة}}$$

(الصمادي وماهر ، 2004 : 79)

عدد الفقرات لكل خلية = نسبة أهمية المحتوى × نسبة أهمية مستوى الهدف السلوكي × عدد الفقرات الكلي . (الروسان ، 1991 : 52).

الموضوعات	عدد	الأهمية	المعرفة	الفهم	التطبيق	المجموع
-----------	-----	---------	---------	-------	---------	---------

اثر استراتيجية التآوات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

	الأهداف	النسبية	%46	%34	%20	
الفصل الاول	10	%50	12	8	5	25
الفصل الثاني	7	%35	8	6	3	17
الفصل الثالث	3	%15	3	3	2	8
المجموع الكلي	20	%100	23	17	10	50

3- التجربة الاستطلاعية : للتحقق من فقرات الاختبار ووضوحها ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية عددها (55) طالبة من طالبات مجتمع البحث. لقد حدد يوم الاربعاء الموافق 2024/ 3 /20 موعدا لأجراء الاختبار وتم ابلاغ الطالبات قبل اسبوع من تنفيذ الاختبار ، فقد استغرقت اجابات الطالبات (39- 45 دقيقة).

4- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

1 - معامل التمييز : بعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح ما بين (0.37-0.67) وهذا بين ان القوة التمييزية جيدة اذا كانت قوة التمييز فيها (0.30) فما فوق لذلك تم الابقاء على فقرات الاختبار دون حذف او تغيير.

2 - معامل الصعوبة : بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد ان قيمتها تتراوح بين (0.35-0.63) وعليه يرى ديتريك لا باس ان يكون معامل الصعوبة لفقرات الاختبار يتراوح بين (0.30-0.90). (الجابري، 2011: 171).

3 - ثبات الاختبار : اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لثبات الاختبار وبعد حساب معامل الثبات عن طريق تقسيم فقرات الاختبار الى قسمين متساويين واحدة تحمل الارقام الزوجية والاخرى تحمل الارقام الفردية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تم ايجاد معامل الارتباط بين المجموعتين بعد تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان بلغ (0.85).

5- تطبيق التجربة : باشرت الباحثة بتطبيق تجربته يوم الاحد الموافق 2024 / 2/ 18 لمجموعتي البحث بواقع ثلاث حصص في الاسبوع ، وانتهت يوم الاربعاء الموافق 2024 / 3 /4

- قامت الباحثة بتدريس مجموعتي البحث في ضوء ما اعدتها مسبقا من الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية التآوات الثلاث والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية التقليدية

- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق 2024/4 /3 وبهذا انتهت الباحثة تجربتها بعد ان صححت اجابات الطالبات وفق نموذج الاجابات التي اعدتها مسبقا .

6- الوسائل الإحصائية Means of protection:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتيجة البحث بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

الفصل الرابع

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصلت إليها (الباحثة) بعد أن أنهت بحثها على وفق هدف البحث من طريق الموازنة بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي وتعرف الدلالة الإحصائية للفرق بينهما وللتحقق من فرضية البحث حاولت (الباحثة) تفسير النتيجة على وفق ما يأتي:

أولاً: عرض النتيجة

تعرض الباحثة النتيجة في ضوء فرضية البحث، وعلى النحو الآتي:

بعد تطبيق الاختبار على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة اذ قامت الباحثة بتحليل النتائج التي حصلت عليها من خلال الاختبار التحصيلي احصائياً اذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (30,87) درجة ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (26,85) درجة ، اما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (4,918) والمجموعة الضابطة (4,664) وتباين المجموعة التجريبية بلغ (24,19) والمجموعة الضابطة (21,75) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد (T -test) اتضح ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (82) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2,360) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) كما في الشكل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	42	30,87	4,918	24,19	82	2,360	2	دال عند مستوى 0.05
الضابطة	42	26,85	4,664	21,75				

اثر استراتيجية التاءات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية التاءات الثلاث ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الاتي درسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

- تفسير النتائج :

تفسر الباحثة هذه النتيجة الى انه تعد استراتيجية التاءات الثلاث من الاستراتيجيات الحديثة التي بالمكان استعمالها في عملية التعليم كونها اثبتت فاعليتها وقدرتها على ان تخدم العملية التربوية ،لقد تميزت استراتيجية التاءات الثلاث بانها تجعل المتعلمين متفاعلين ونشيطين طوال فترة عرض الدرس ، وتبعد الملل عنهم وتساعد على توظيف جميع حواسهم ، فضلا عن تحسن استيعابهم وتجعل عملية انتقال المعلومات لهم بشكل سهل وميسر ، كما تضيف لهم المتعة والتسلية والتشوق الى عملية التعليم والتعلم اضافة الى ذلك تثير انتباههم وتجذبهم نحو موضوع الدرس وهذا ما يسمح لهم بالتفكير والتخيل مما يجعلهم يبحثون عن حل للمشكلة الواردة في الدرس وبذلك تنمي مهارات التفكير العليا لديهم، وتكسب المتعلمين مهارات الحوار والنقد والتحليل والقراءة الناقدة .

الفصل الخامس

اولا : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي وحدوده استنتجت الباحثة ما يأتي :

1. ملائمة استراتيجية التاءات الثلاث لتدريس مادة اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط .
2. تسمح استراتيجية التاءات الثلاث للطالبات بالتفكير وحل المشكلات .
3. تزيد استراتيجية التاءات الثلاث من اندماج الطالبات في التعلم وحب الطلاع
4. تشجع استراتيجية التاءات الثلاث الطالبات على استعمال الوسائط المتعددة وانشاء قصص مماثلة لما تعلمن.

ثانيا : التوصيات

1. اعتماد استراتيجية التاءات الثلاث في تدريس مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لرفع مستوى التحصيل الدراسي فيه .
- 3- تضمين استراتيجية التاءات الثلاث في اعداد مدرسي مادة اللغة العربية في كليات التربية الاساسية وكليات التربية للعلوم الانسانية .
- 4- عقد ورش عمل وندوات حول اهمية استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة اللغة العربية، والتعرف على كيفية استعمالها وأهميتها.
- 5- إعداد دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات من قبل القائمين على عملية التعليم وكيفية تصميم وإعداد وتنفيذ استراتيجية التاءات الثلاث في تدريس مادة اللغة العربية.

ثالثا المقترحات

- 1- إجراء دراسة مماثلة في فروع اخرى من فروع اللغة العربية لبيان اثر استراتيجية التاءات في عملية التحصيل .
- 2- إجراء دراسة تبحث أثر استراتيجية التاءات الثلاث في متغيرات ، غير التحصيل كانتقال أثر التعلم ، وعمليات التفكير ، والدافعية ، لبيان أثرها في هذه المتغيرات.
- 3- اجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر استراتيجية التاءات الثلاث وفق متغير الجنس .

المصادر

1. ابراهيم مجدي عزيز معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم عالم الكتب، القاهرة مصر، ٢٠٠٩م.
2. ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم. لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير واخرون، ج ٧، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٩٩٠م. لبنان ، ٢٠٠٣م.
3. أمبوسعيدى عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية استراتيجيات التعلم النشط عمان دار المسيرة ٢٠١٦.
4. الأمين، شاكر محمود، واخرون اصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، العراق، ١٩٩٢م.

اثر استراتيجية التآوات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

-
5. ايمان اسماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق، ٢٠١١م.
 6. البياتي، عبد الجبار توفيق الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٨م.
 7. الجبوري، عمران جاسم، وحمزة هاشم السلطاني المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣م.
 8. جمهورية العراق، وزارة التربية نظام المدارس الثانوية، بغداد، ١٩٨٤م.
 9. حمادي، حسن خلباص مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، العراق، ٢٠١٤م.
 10. حميدة امام مختار مهارات التدريس مكتبة زهراء الشرق القاهرة، مصر ، ٢٠٠٠م.
 11. الخفاجي، عبد الحسين احمد تعليم القواعد النحوية دراسة نظرية ميدانية، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، العراق، ٢٠١٢م.
 12. داود عزيز حنا، وانور حسين مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ١٩٩٠م. مجلة نسق مجلد (٤١) عدد (1) في ٣٠ آذار ٢٠٢٤ م. ١٤٤٥هـ
 13. الدليمي، طه علي حسين، وسعاد عبد الكريم الوائلي اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٥م.
 14. ديب، الياس مناهج وأساليب في التربية والتعليم، ط ، دار الكتاب اللبناني، بيروت ١٩٨١م.
 15. الراوي، احمد بحر هويدي الاتجاهات المطورة في اصول تدريس قواعد اللغة العربية وسائل تعلمها - اسباب الغش وعلاجها بين الواقع والطموح، بغداد، العراق، ٢٠١١م.

16. زاير ، سعد علي الاخطاء اللفظية النحوية واستعمال العامية فيما يتحدث به مطبقو قسم اللغة العربية، مجلة ديالي، العدد (٣٣)، ٢٠٠٩م.
17. زغلول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقله المحاميد. سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الاردن ٢٠٠٧م. ١٨
18. الزوبعي عبد الجليل ابراهيم وآخرون الاختبارات والمقاييس النفسية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ١٩٨١م.
19. زيدان، رنا عبد على اثر التعلم التنافسي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع العام، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠١٨م.
20. السامرائي، ابراهيم عبود المدارس النحوية، ط ٢ دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.
21. السراي، حسين كريم فوزان اثر التحليل المورفولوجي في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠١٠م.
22. السلطاني، محمد عباس محمد الصعوبات التي تواجه طلبة القسم اللغة العربية لكليات الآداب في النحو من وجهة نظر التدريسيين والطلبة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، (رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٥م.
23. سويدان، سعادة حمدي، وحيدر عبد الكريم محسن الزهيري اتجاهات حديثة في التدريس الابتكار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٨م. هـ الشمري، ماشي بن محمد (١٠١) استراتيجية في التعلم النشط دار الكويت للطباعة والنشر،
24. عباس، محمد خليل، وآخرون مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، دار المسيرة، عمان، الأردن، ٢٠١١م.
25. عبد الحفيظ، اخلاص، ومصطفى حسين باهي طريقة البحث العلمي والتحليل الاحصائي
26. عزيز، صبحي خليل اصول وتقنيات التدريس والتدريب الجامعة التكنولوجية، بغداد العراق، ١٩٨٥م.

اثر استراتيجية التآوات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

-
27. عطية، محسن علي اسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ٢٠١٠م. ١٠ علام الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان،
28. العلاق بشير : نظريات الاتصال مدخل متكامل الطبعة العربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع الأردن، ٢٠٠٩
29. عليان، رحي مصطفى، وغنيم عثمان محمد أساليب البحث العلمي، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٤م.
30. عويس، خير الدين عكي دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، مصر، ١٩٩٧م. ١٢ قلادة، فؤاد سليمان الاساسيات في تدريس العلوم، ط ٢ دار المعرفة الجامعية طنطا، مصر، ٢٠٠٤م.
31. فهمي، إحسان عبد الرحيم، فعالية إستراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، العدد(23)، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، القاهرة جامعة عين شمس، كلية التربية، 2003م.
32. القيم، كامل حسون مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في العلوم التربوية والانسانية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بابل أكاديمية الفنون الجميلة، العراق ٢٠٠٧م.
33. لسان العرب منشورات محمد علي ببيزون، دار الكتب العلمية، بيروت
34. المالكي، فاضل باني مرعب اثر استراتيجية سوم في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠١٢م.

35. المالكي، فاضل باني مرعب اثر استراتيجية سوم في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠١٢م. ١٦.
36. المالكي، فاضل باني مرعب اثر استراتيجية سوم في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠١٢م.
37. المحمداوي، اسماعيل عريبي ناقل فاعلية حل التمرينات قواعد اللغة العربية بأسلوب المجموعات في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط، كلية التربية الأساسية، الجامعة
38. المحمداوي، اسماعيل عريبي ناقل فاعلية حل التمرينات قواعد اللغة العربية بأسلوب المجموعات في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م.
39. المحمداوي، اسماعيل عريبي ناقل فاعلية حل التمرينات قواعد اللغة العربية بأسلوب المجموعات في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، (رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م.
40. المستنصرية، (رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٦م. ١٧ مصباح عامر : الإقناع الاجتماعي ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع الجزائر، ٢٠٠٦. مجلة نسق مجلد (٤١) عدد (٦) في ٣٠ آذار ٢٠٢٤ م. ١٤٤٥ هـ
41. مصباح عامر : الإقناع الاجتماعي ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع 72675 51335، [08:31 2024/06/01 ص]
42. مصباح عامر : الإقناع الاجتماعي ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع الجزائر، ٢٠٠٦. مجلة نسق مجلد (٤١) عدد (٦) في ٣٠ آذار ٢٠٢٤ م. ١٤٤٥ هـ
43. المنشداوي، على حطاب مشتت اثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الرابع العلمي، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠١١م.

اثر استراتيجية التأات الثلاث في تنمية القراءة الناقدة عند طالبات الصف

الثاني المتوسط

أ.م. د. سهاد كامل جبار الفتلاوي

-
44. المنشداوي، على حطاب مشتت اثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالب الصف الرابع العلمي، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠١١م.
45. المنيزل، عبد الله فلاح، وعدنان يوسف العتوم، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.
46. المنيزل، عبد الله فلاح، وعدنان يوسف العتوم، مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٠م.
47. النعيمي، محسن مولود سلمان اثر ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة قواعد اللغة العربية، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة)، ٢٠٠٦م.
48. النعيمي، محسن مولود سلمان اثر ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة قواعد اللغة العربية، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة)، ٢٠٠٦م.
49. الهاشمي احمد السيد القواعد الاساسية للغة العربية، ط ٢، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩م.
50. الهاشمي احمد السيد القواعد الاساسية للغة العربية، ط ٢، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩م.
51. هندي، محمد التعلم النشط اهتمام تربوي قديم حديث دار النهضة العربية للنشر والتوزيع القاهرة، مصر، ٢٠١
52. هندي، محمد التعلم النشط اهتمام تربوي قديم حديث دار النهضة العربية للنشر والتوزيع القاهرة، مصر، ٢٠١

53. يل، فريدريك طرق تدريس الرياضيات، ترجمة محمد امين المفتي وممدوح محمد سليمان، ج ١، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ١٩٨٦م.